

Distr.: General
4 May 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو الذي أُنشئ بموجب قرار مجلس الأمن ١٨٧٦ (٢٠٠٩) ومُدّدت ولايته مؤخراً بالقرار ٢٤٠٤ (٢٠١٨).

وعقب إجراء المشاورات المعتادة، أود إبلاغكم بأنني أعتزم تعيين جوزيه فييغاس فيلهو (البرازيل) ممثلاً خاصاً لي في غينيا - بيساو ورئيساً لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، برتبة وكيل أمين عام، اعتبارا من ٧ أيار/مايو ٢٠١٨. وهو يتولى منصبه هذا خلفاً لموديبو توريه (مالي) الذي تنتهي مهمته في ٦ أيار/مايو.

وقد أُحرز في الآونة الأخيرة بعض التقدم في مساعي التغلب على الأزمة السياسية والمؤسسية التي تشهدها غينيا - بيساو منذ عام ٢٠١٥، لكن التنفيذ الكامل لاتفاق كوناكري، الذي أُبرم بوساطة من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وأقره مجلسُ الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، لا يزال يشكّل تحديا. وإضافة إلى ما تم مؤخرا من تعيين لرئيس للوزراء بتوافق الآراء وتشكيلٍ لحكومة شاملة للجميع، يدعو الاتفاق إلى اعتماد ميثاق لتحقيق الاستقرار يشمل إصلاحات كبرى في المجالين الدستوري والانتخابي وقطاعي العدالة والأمن.

ومن المنتظر أن تُنفَّذ هذه الإصلاحات قبل موعد الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في وقت لاحق من عام ٢٠١٨ والانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في عام ٢٠١٩. وفي هذا السياق، وفي ضوء التحديات التي يُتوقع أن تعترض جهود استكمال الدورة الانتخابية، ستظل الحاجة إلى بذل المساعي الحميدة وإلى التيسير السياسي الرفيع المستوى بالغةَ الأهمية في الأشهر المقبلة، إذ ستتطلب مشاركة متواصلة دون انقطاع وعلى مستوى رفيع من جانب الأمم المتحدة.

وسيتولى ممثلي الخاص ورئيس مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو مسؤولية تنفيذ ولاية البعثة وإدارة شؤونها عموما. وسوف يبذل المساعي الحميدة، ويقوم بدوري التيسير والوساطة السياسيين، ويعمل على تعزيز التكامل بين الجوانب السياسية والأمنية والإنمائية لأعمال منظومة الأمم المتحدة في غينيا - بيساو.

وأرجو ممتناً التفضل بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(*توقيع*) أنطونيو **غوتيريش**





070518 070518 18-07134 (A)

